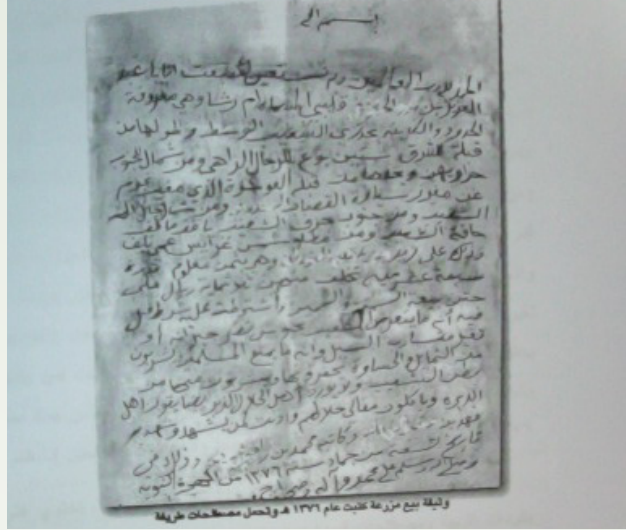


## وثيقة طريفة شاهدة على العصر الماضي

(مغرز سيارة) فهو مكان هش تعلق فيه السيارة أثناء مسيرها، وحرف (الشعيب) هو خط التماس ما بين العقم والوادي) وأما (الجال) فهو انحدار العقم جهة الوادي، و(حافة) بمعنى (حرف العقم مع الجال)، وكلمة (مطلع شمس) جهة الشرق للمزرعة، و(الغرايس) هي (النخل الصغير حديث الخرس)، و(سبعة عشر مية) (١٧٠٠ ريال)، و(السمن والسمين) يقصد به (عندما تسمن الماشية ويباع سمنها في السوق وقد يصادف ذلك فصل الربيع وما بعده). و(الحبوس) هي الحواجز أو الموانع، و(مشارب السيل) هي (مصادر طرقة الفرعية) أما (الثمايل والحساوة) فهي (المستنقعات وقد تغطيها البطح والرمال ويسهل حضرها واستخراج الماء منها)، وأهل (الحلال) هم (أصحاب المواشي)، و(مغالي الحلال) (ما غلا ثمنه منها)، فهذه مصطلحات غريبة، وفي نفس الوقت طريفة، جاءت من واقع السليقة والبيئة التي كان يعيشها الأوائل قبل التعليم. فقد صدرت هذه الوثيقة في ١٣٧٦/٦/٩هـ، بداية الدولة السعودية الثالثة، ثم تغيرت المفاهيم والمصطلحات مع مرور الزمن والتطور الملحوظ في كافة النواحي وخاصة في الناحية الثقافية التي نعيشها، وهذا دليل على التحول الجذري في صياغة الأسلوب والطرح في تدوين الوثائق والصكوك، وشاهد على النقلة النوعية في الجانب القضائي والتوثيقي، وما جعلنا نعرض هذه الوثيقة إلا كشف المقارنة، وتكون شاهدة على العصر الماضي مقارنة بعصر التقدم والنهضة والتطور في ظل الدعم والجهود المبذولة للوصول إلى تحقيق العدالة والرقي والنماء والازدهار، وبالله التوفيق.



وأذنت لمن يشهد وشهد فهد بن ... وكاتبه محمد بن راضي ... وذلك في تاريخ تسعة من جماد سنة ١٣٧٦ من الهجرة النبوية وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين).١.هـ.

### تفسير الوثيقة

هذه الوثيقة والتي كتبت منذ أكثر من نصف قرن من الزمان، تحتوي على مفردات غريبة ومصطلحات فريدة تحكي لغة الماضي، ولو تتبعنا بعض ما ورد من تلك الكلمات التي في ثنايا التدوين، لوجدنا أن كلمة (حدري) يقصد بها (أسفل أو تحت)، وأن كلمة (قبلة) يقصد بها جهة الغرب، وأن (البوع أو الباع) وسيلة القياس للمسافة قبل ما يعرف (المتر)، وأن كلمة (الرجل الراهي) يقصد به الرجل صاحب الباع الطويلة، وكلمة (حراويهن) تعني (تقريباً) أو (شبه مماثل). و(العوشة) نوع من أنواع الشجر البري ذات الشوك الكثير، أما (مغيب نجوم) فيقصد به (الجهة التي يقاس بها الأبعاد)، أما

### نص الوثيقة

«بسم الله الحمد لله رب العالمين وبه نستعين لقد بعنا أنا يا عبدالعزيز بن ... قليبتي المسماة أم رشا وهي معروفة الحدود والكائنة بحدري الشعيب الوسط وطولها من قبلة إلى الشرق ٦٠ بوع للرجال الراهي ومن الشمال للجنوب حراويهن ويحدها من قبلة العوشة الذي مغيب نجوم عن مغرز سيارة القصاب ومن شمال جال الشعيب ومن الجنوب حرف الشعيب يا قف ما قف حافة الشعيب ومن مطلع شمس غرايس عمي نايف وذلكم على زيد بن ... وهي بثمن معلوم قدره سبعة عشر مية تخلف منهن ثلاثماية ريال ملي حتى بيعة السمن والسمين واشترطت عليه شرط قبل فيه أنه ما يتعرض الشعيب بحبوس تغير جريانه أو تغير مشارب السيل وانه ما يمنع المسلمين يشربون من الثمايل والحساوة يحضرونها ويشربون منها من الديرة ويكولون مغالي حلالهم